[320] وعنه أنه أخذ بيد علي (عليه السلام)، فقال: هذا أول من آمن بي، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الاكبر (1). وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): هذا أول من آمن بي، وصدقني، وصلى معي (2). وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول من صلى معي علي (3). تصريحات أمير المؤمنين (عليه السلام) في ذلك: وعلي (1) نفسه يصرح في كثير من المناسبات بذلك، فيقول عن نفسه: إنه لم يسبقه أحد في الصلاة مع رسول الله، وأنه أول من أسلم مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنه الصديق الاكبر (عليه السلام)، وأنه لا يعرف أحدا في هذه الامة عبد الله قبله غير النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). وأنه صلى قبل أن يصلي الناس سبع سنين (4). ولعل المراد التعبد مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل البعثة بسنتين، أو خمس سنين، حيث بدأت إرهاصات النبوة، ثم يضم إليها

_____ = والسيرة الحلبية، وليراجع: مستدرك الحاكم ج 3، والمنمق، وجمع الجوامع ومجمع الزوائد ج 9 ص 102 عن الطبراني عن ابن إسحاق، وقال: هو مرسل صحيح: الاسناد، وأخرجه الطبراني وأحمد قال الهيثمي ج 9 ص 101 وفيه خالد بن طهمان وثقه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات. (1) الغدير ج 2 ص 313 عن الطبراني والبيهقي، والعدني، ومجمع الزوائد وكفاية الطالب وإكمال كنز العمال ولسوف يأتي في حديث الغار حين الكلام عن تلقيب أبي بكر بالصديق المزيد من المصادر لهذا الحديث، وفرائد السمطين ج 1 ص 39. (2) شرح النهج للمعتزلي ج 13 ص 225. (3) الغدير ج 3 ص 220 عن فرائد السمطين باب 47 بأربعة طرق. (4) مصادر ذلك ستأتي بعد الهامش التالي. (*)

_____